

الحدائق في المطالب العالية الفلسفية العويصة

بسم الله الرحمن الرحيم .

وهو حسبي .

قال عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي رحمة الله عليه سألتني أبا عبد الله لك الخفيات وعصمك من الشبهات وأمدك بنور من العقل يجلو عن عين بصيرتك ظلم الجهل حتى ترى بعين لبك مراتب المعقولات كما رأيت بعين جسمك مراتب المحسوسات عن معنى قول الحكماء إن ترتيب الموجودات عن السبب الأول يحكي دائرة وهمية تبدأ من نقطة وترجع إليها ومرجعها في صورة الإنسان . وعن قولهم إن الإنسان تبلغ ذاته بعد مماته إلى حيث يبلغ علمه في حياته وإن علمه يحكي أيضا دائرة وهمية .

وعن قولهم إن في قوة العقل الجزئي أن يتصور بصورة العقل الكلي .

وعن قولهم إن العدد دائرة وهمية كدائرة الآحاد والعشرات ودائرة المئات ودائرة الألوف